

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[418] الآيات كَذَّبَتْ بَنَاتُ عَادٍ الْمُؤْمِنِينَ (123) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ (124) إِنَّ نَاسِيَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (125) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (126) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَبِّ الْعَالَمِينَ (127) أَتَيْدُونَهُ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ (128) وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ (129) وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ (130) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْأَطِيعُونَ (131) وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (132) أَمَدَّكُمْ بِأَنْزَعَمٍ وَبَنِينَ (133) وَجَنَّتْ وَعُيُونُ (134) إِنَّ نَاسِيكُمْ أَخَافُ عَلَيْهِمْ عَذَابَ يَوْمِ عَظِيمٍ (135) التفسير جانيات عاد واعمالهم العدوانية: والآن يأتي الكلام عن "عاد" قوم "هود" إذ يعرض القرآن جانباً من حياتهم وعاقبتهم، وما فيها من دروس العبر، ضمن ثماني عشرة آية من آياته!... "عاد" - كما قلنا من قبل - جماعة كانوا يقطنون في "الأحقاف"، وهي منطقة في حضرموت تابعة لليمن، تقع جنوب الجزيرة العربية...